تفسير البيضاوي

30 - { قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم } أي ما يكون نحو محرم { ويحفظوا فروجهم } إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم ولما كان المستثنى منه كالشاذ النادر بخلاف الغض أطلقه وقيد الغض بحرف التبعيض وقيل حفظ الفروج ها هنا خاصة سترها { ذلك أزكى لهم } أنفع لهم أو أطهر لما فيه من البعد عن الريبة { إن ا خبير بما يصنعون } لا يخفى عليه إجالة أبصارهم واستعمال سائر حواسهم وتحريك جوارحهم وما يقصدون بها فليكونوا على حذر منه في كل حركة وسكون